

هيئة الأمم المتحدة

[كما أنشئت عصبة الأمم عقب الحرب العالمية العظمى الأولى أنشئت هيئة الأمم المتحدة عقب الحرب الثانية . وقد استطاعت تلك العصبة أن تودى بحياتها بين ثمانية الشامتين وجرع الجازعين ، بعد أن تحولت من عصبة للتأخي والسلام إلى عصاية لتقسيم الغنائم والسيطرة على الضعفاء ، ويبدو أن هيئة الأمم الجديدة لم تتمتع بما أصاب أختها السابقة ، فبدأت وهي لا تزال في المهد تحفر بهمة قبرها ، مستعملة في ذلك أسرع الوسائل وأجداها ، تلك هي وسائل الأغراض الشخصية والأبحاث الشككية والتنافس على النفوذ في شتى ألوانه . . . وفي المعالجة التالية نصور للقارئ هذه الهيئة ومبادئها ومجالسها واختصاصاتها ، ويمكنه بعد ذلك أن يحكم عليها حكم البصير]

خلاصة ميثاق هيئة الأمم :

إيجابية على أن تكون بينها جميع الأعضاء الدائمين وهم (الصين وأمريكا وفرنسا وروسيا والمختلرا) وللجلس حق توقيع العقوبات الزاجرة لإعادة السلم وتثبيت الأمن .

مجلس الوصاية :

وهو يتولى مصالح الاقاليم التي لم تصل بعد إلى مرحلة الحكم الذاتي ، وقد تكون الدول مسئولة بتأمين الرقي السياسى والاقتصادى والاجتماعى لهؤلاء السكان ، وتأمين حياتهم وحياتهم من كل اعتداء على حقوقهم .

المجلس الاقتصادى والاجتماعى :

وهو يهدف إلى بناء عالم يقيم فيه الاستقرار والوفاء عن طريق القيام بدراسات في ميادين الاقتصاد والاجتماع والصحة والتربية والثقافة .

محكمة العدل الدولية :

وهى الهيئة القضائية التى ترفع إليها الدعاوى من قبل الهيئات المختلفة . وإليها يكون الفصل فى المنازعات القانونية .

الأمانة العامة :

وتوكل إليها الوظائف الإدارية كالإشراف على تنفيذ البرامج والخطط .

— جميع الأعضاء متساوون فى حقوق السيادة وفى أداء الالتزامات التى تفرضها عليهم أحكام الميثاق .

— جميع الأعضاء ملزمون بالامتناع عن الالتجاء إلى التهديد أو استخدام القوة وذلك بحل المنازعات بالوسائل السلمية .

— لا يجوز للهيئة التدخل فى شئون متصل فى الجوهر بالسيادة الوطنية لأى دولة ، ما لم يكن تدخلها لغرض السلم .

الجمعية العامة :

أشبه بمجلس شورى لبحث المسائل التى تتعلق بالميثاق ، ولها حق التوصيات الخاصة بمختلف الدراسات وهى تتألف من جميع أعضاء الأمم المتحدة ، ولكل دولة صوت واحد ، وتتخذ القرارات فى المسائل الهامة بأكثر من ثلثي الأعضاء الحاضرين والمشاركين ، وأما المسائل الأخرى فيمكن فيها الحصول على أكثرية .

مجلس الأمن :

يؤلف من أعضاء دائمين ، عددهم خمسة ، وستة أعضاء غير دائمين . وعليه تقع تبعة حفظ السلم والأمن . ولكل عضو صوت واحد . ونظام التصويت يحتم وجود أصوات